

الباب الرابع عرض البيانات و تحليلها

أ. عرض البيانات

في هذا الباب، سيت عرض نتائج البحث المتعلق بتنفيذ تعل اللغة العربية في المدرسة نور الهدى ديمفيت في الفصل السابع. تعد الأنشطة التي ت إجراؤها أثناء عملية البحث في المدرسة نور الهدى ديمفيت أه مصدر للبيانات أثناء جمع البيانات لاستكمال نتائج البحث. نتائج البحث التي ت الحصول عليها كانت نتيجة الملاحظات التي ت إجراؤها خلال عملية تعل اللغة العربية التي جرت في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى ديمبيت دماك. بناء على نتائج المقابلات مع مدير المدرسة ونائب رئيس المناهج ومعل اللغة العربية والعديد من طلاب الفصل السابع في المدرسة نور الهدى ديمفيت، كانوا مصدر الحصول على البيانات. ومن هذه الأنشطة المختلفة، يت الحصول على البيانات الداعمة أيضا في شكل منهج و خطط تنفيذ التعل والملاحظات الميدانية والملاحظات ونتائج التوثيق. الوصف المذكور كالتالي:

١. النظرة العامة عن ميدان البحث

أ) تاريخ تأسيس المدرسة

في عا ١٩٦٩ ت إنشاء مؤسسة تعليمية ذات خصائص إسلامية في قرية ديمفيت التابعة لناحية دماك. ت إنشاء هذه المؤسسة لأن قادة المجتمع القرويين ت تحريكه لإنتاج

كادري إسلامية كأشخاص ذوي بصيرة إسلامية ويمكنه إتقان المعرفة¹.

يلحق قادة المجتمع بإجراء مداولة لمناقشة هذه المؤسسة التعليمية مع مراعاة الأمور التالية:

١) نظرا للعدد الكبير من الطلاب المتخرجين من مدرسة ابتدائية و مدرسة ابتدائية حكومية الذين ل يت استيعابه في المدارس في منطقة دماك في ذلك الوقت.

٢) لتلبية احتياجات المجتمع من حيث التعلي في ذلك الوقت، أرادوا مدرسة ذات خصائص إسلامية

٣) مساعدة الحكومة على توعية الناس بحياة الناس من خلال التربية التي تنشر الإسلام.

بناء على ما تقدم، عقدت الشخصيات والمجتمع القروي الملحق مداولات واتفقت على تشكيل هيكل للجنة التنمية وإنشاء المؤسسة التعليمية. يتكون هيكل لجنة التطوير والتأسيس على النحو التالي:

الرئيس الأول : محمد سلامات

الرئيس الثاني : عشاء

الكاتب : أغوس سليم

امين الصندوق : عبد الرحمن الحج

المساعد العام : فؤادي

¹ Dokumen Madrasah Tsanawiyah Nurul Huda Dempet Tahun 2003.

في غضون عامي (١٩٦٧-١٩٦٩) عملت اللجنة جاهدة لجمع الأموال من المجتمع القروي الملحق وجميع رؤساء القرى في المنطقة الفرعية التابعة لها. من نتائج التنقيب و جمع الأموال، أخيراً في 1 يونيو ١٩٦٩، ت إنشاء مؤسسة تعليمية ذات خصائص إسلامية، سميت "المعلمين" مع أغوس سلي كرئيس للمدرسة. في الوقت نفسه، ت تسمية المؤسسة باسم مؤسسة الأسفريه.

نظراً للوضع والظروف وكذلك المطالب بالتطورات، خضع المعهد لعدة تغييرات في الأسماء، وهي:

(أ) المعلمون، ١٩٦٩-١٩٧٣

(ب) تعلي المعلمين الدينين، من ١٩٧٣ إلى ١٩٧٨

(ج) المدرسة الإعدادية الإسلامية، من ١٩٧٨ إلى ١٩٧٩

(د) المدرسة "نور الهدى" من ١٩٧٩ حتى الآن.

من الاس الأخير، لا تزال هذه المؤسسة موجودة في إنتاج كادري إسلامية على دراية وعقلية دينية. تنظ مدرسة تسناوية نور الهدى برنامج تربوي على مستوى المدرسة الإعدادية تحت رعاية دائرة الدين في ناحية ديمبت بمديرية ديماك، حيث تت معادلة آخر حالة معتمدة^٢.

رقم	اسم	عصر الرياسة
	اغوس سال الحج بكالوريوس	١٩٦٩-١٩٩٨

² Kepala Madrasah, Wawancara Langsung (20 Maret 2023).

	ا خيرية بكالوريوس	٢٠١٤-١٩٩٨
	عفيف سيف الدين بكالوريوس	٢٠١٦-٢٠١٤
	محمد عباب العارف بكالوريوس	٢٠١٦-والان

(ب) موقع جغرافي

تحتل المدرسة نور الهدى ديمقيت مساحة ٤٠٠٠ متر مربع، وتقع في القرية قومان، ناحية ديمقيت مدينة دماك . في البداية ل يكن هناك سوى مبنى بسيط يقع أما المسجد، ث طور مباني جديدة على يمين و يسار المبنى القديم. أما حدود المنطقة هي كما يلي:

الجانب الغربي: مسجد بيت المتقين / الإدارة الدينية / المدرسة الابتدائية

الجانب الجنوبي: مكتب / الطريق السريع

الجانب الشرقي: سكن السكان

الجانب الشمالي: ارض فضاء.

(ج) رؤية و رسالة المدرسة نور الهدى ديمقيت

رؤية المدرسة نور الهدى ديمقيت هي "تحقيق الطلاب المتفوقين، المهارة، أصحاب الأخلاق الحميدة على أساس العقيدة الإسلامية أهل السنة والجماعة"

أما رسالة المدرسة نور الهدى ديمقيت هي كما يلي:

(١) إتقان واستكشاف العلو على النحو الأمثل.

(٢) إجراء التعل اللامنهجي بشكل فعال وفقاً لمواهبه واهتماماته بحيث يتمتع كل طالب بالتميز في مجالات تخصصه.

(٣) غرس الأخلاق الحميدة وفق تعالي الإسلام.

(٤) غرس العقيدة الإسلامية وفقاً لفه أهل السنة والجماعة من خلال الدراسات الدينية الإسلامية و النهضية.

(د) الغرض من المدرسة نور الهدى ديمقيت

المدرسة نور الهدى ديمقيت لديها الأهداف التالية:

(١) تخريج طلاب مستقلين ولديه مزايا / مزايا في المجال الأكاديمي.

(٢) تعريف الطلاب بالتعل المستمر.

(٣) فاز بالمسابقات الأكاديمية.

(٤) فاز في المسابقات غير الأكاديمية.

(٥) تجهيز الطلاب ليكونوا قادرين على تشغيل أجهزة

الكمبيوتر والقدرة على الوصول إلى المعلومات الإيجابية

من الإنترنت والخياطة والدفاع عن النفس وأشرطة الطبول

وما إلى ذلك.

(٦) تعريف الطلاب بالصلاة ٥ مرات وفي الجماعة.

(٧) التعود على تدرس القرآن وحفظ سورة الواقعة وسورة ياسين

والسلوة النارية والتهليل.

(٨) احرص على أن يصبح الطلاب أبناء أتقياء.

٢. تنفيذ تعلي اللغة العربية باستخدام الطريقة الاتصالية على اساس
 المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى دماك سنة
 الدراسة ٢٠٢٢/٢٠٢٣

لمعرفة كيفية تنفيذ تعل اللغة العربية باستخدام الطريقة الاتصالية
 على اساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى
 أجرى الباحث ملاحظة مباشرة و مقابلة في المدرسة نور الهدى مع
 مدرس مادة اللغة العربية، و تحديداً السيدة بنت لطيفة و كذلك طلاب
 الفصل السابع.

إن تنفيذ استخدام الطريقة الاتصالية على اساس المدخل
 العلمي هو محاولة لخلق جو من التعل و عملية تعل اللغة العربية للطلاب
 و ذلك لخلق جو ينشط في تنمية القدرة الذاتية و الحماسة في عملية
 التعل والجرأة للتدرب أما الفصل عند تنفيذ هذه الطريقة، فإن العوامل
 المثبطة و الداعمة هي الأشياء التي تحتاج إلى الاهتمام. هذا هو السبب
 في أن كل معل لديه التزا وشعور بالمسؤولية تجاه النمو العقلي لطلابيه.
 بالإضافة إلى ذلك، فإن الطريقة الاتصالية على اساس المدخل
 العلمي تهدف أيضاً إلى المساعدة في تطوير كفاءة الطلاب في التواصل
 باللغة المستهدفة من خلال سياقات تواصل فعلية أو في ظروف الحياة
 الحقيقية.

أوضح رئيس المدرسة نور الهدى^٣ :

³ Kepala Madrasah, Wawancara Langsung (20 Maret 2023).

"هذه الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي ضرورية للغاية لتطبيقها على الطلاب. لأن المدرسة نور الهدى كمؤسسة تعليمية إسلامية مسؤولة عن تنفيذ البرامج المدرسية و مساعدة الطلاب في مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، فإن عملية التعل في تنفيذ هذه الطريقة تدع الطلاب ليكونوا أكثر نشاطا وحماسا وحثا في التعلم، و خاصة تعل اللغة العربية".

بناء على نتائج هذه المقابلة، يشار إلى أن تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي ضروري جدا في عملية التدريس و التعل في الفصل السابع لأنه يدرب الطلاب على التعود على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح. بحيث يجعل الأطفال أكثر ثقة عندما يكونون أما الفصل.

إن الرأي حول الحاجة إلى تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي للفصل السابع بالمدرسة كما هو مذكور أعلاه يعززها رأي مدرس اللغة العربية الذي ينص على ما يلي⁴ :

"إن تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي يحتاج حقا إلى تنفيذه في الفصل السابع، لأن هذه الطريقة يمكن أن تساعد الطلاب بشكل غير مباشر على التحدث باللغة العربية على الرغ من أنها تمارس شيئا فشيئا وفي كل مرة يقو المدرس بالتدريس عليه أن يستفز أولا، وهي طرح الأسئلة على الطلاب

⁴ Guru Bahasa Arab, Wawancara Langsung, (21 Maret 2023).

الذين يستخدمون اللغة العربية. هذا له تأثير كبير على الطلاب الذين لا يتمكنوا منذ البداية من التحدث باللغة العربية على الإطلاق و منذ تنفيذ هذه الطريقة بمرور الوقت سوف يعتاد الطلاب عليها بأنفسهم".

بناء على المقابلة أعلاه، يوضح أنه من الضروري تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي ببطء حتى يعتاد الطلاب على التحدث باللغة العربية. بحيث يجعل الطلاب قادرين على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح.

كما نقل مدرس اللغة العربية عن رأي آخر فيما يتعلق بالوصف الأولي للطلاب في تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في تعلم اللغة العربية في المدرسة نور الهدى، وفيما يلي نتيجة مقابلة مع مدرس اللغة العربية جاء فيها أن⁵ :

"الوصف الأولي للطلاب في تعلم اللغة العربية هو أنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يزالون أقل اهتماما بتعلم اللغة العربية لأنه لا يفهمون الدرس. ويمكن ملاحظة ذلك من حقيقة أن معظم الطلاب اهتموا، ومع ذلك، كان لا يزال هناك أولئك الذين كانوا مشغولين بالدراسة مع زملائه في الفصل بمفردهم. هذا لأن العديد من الطلاب يتون من المدرسة الابتدائية. بحيث يكون لديه معرفة قليلة جدا بدروس

⁵ Guru Bahasa Arab, Wawancara Langsung, (21 Maret 2023).

اللغة العربية. ث يبدأ المدرس في تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي لجذب انتباه الطلاب ليكونوا نشيطين ومبدعين ومتحمسين لتعل اللغة العربية. وبعد تنفيذ هذه الطريقة، بدأ الطلاب متحمسين عندما طرح المدرس الأسئلة وتمكنوا من الاستجابة بشكل جيد للإجابات".

و بناء على المقابلة أعلاه يمكن استنتاج أن تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي مفيد جدا لعملية أنشطة التعلم، وخاصة في تنمية مهارة الكلا لدى طلاب الفصل السابع. لأن تطبيق هذه الطريقة يجعل الطلاب أكثر نشاطا و يفهمون المواد التعليمية بشكل أفضل ويمكنه تدريب عقلية الطلاب.

أما بالنسبة للتخطيط بهذه الطريقة، فبالطبع المدرس قبل القيا بأنشطة التدريس و التعل في الفصل يقو ببعض الاستعدادات. فيما يلي مقتطفات من مقابلة مع مدرس لغة عربية توضح أن⁶:

"قبل البدء في التعلم، يقو المعل دائمًا بإعداد المواد التي سيت تدريسها وفقًا خطة الدرس، ويقو بإعداد وسائل التعل مثل جهاز العرض والسبورة البيضاء والرسو التوضيحية وبطاقات المفردات والكتب المدرسية وأوراق العمل وأوراق الأسئلة. و بصرف النظر عن ذلك، يقو المعل أيضا بإعداد أسئلة و توجيهات لتحفيز الطلاب على التعل النشط، ث يقو المعل

⁶ Guru Bahasa Arab, Wawancara Langsung, (21 Maret 2023).

أيضا بدراسة حالة الطالب، مثل فه نقاط القوة والضعف لدى الطالب، ودراسة المعرفة السابقة للطالب".

علاوة على ذلك، في مرحلة التنفيذ المتعلقة بعملية تعل اللغة العربية باستخدام الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في المدرسة نور الهدى. وفيما يلي مقتطف من مقابلة مع مدرس لغة عربية يوضح ما يلي⁷ :

"في مرحلة التنفيذ فيما يتعلق بهذه الطريقة، هناك العديد من المكونات المستخدمة في عملية التدريس والتعل في المدرسة نور الهدى، مما في ذلك :مصدر المادة التي سيت استخدامها، والمنهج الذي سيت استخدامه، والاستراتيجية التي سيت استخدامها، ووسائل الإعلام. استخدامها، وعملية التعل التي سيت استخدامها، والنتائج التي سيت الحصول عليها".

رأي مدرس اللغة العربية فيما يتعلق بموضوع المادة التي سيت استخدامها في عملية تعلي و تعل اللغة العربية في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى.

وفيما يلي مقتطف من مقابلة مدرس اللغة العربية في شرحه

ما يلي:

"موضوع المادة المراد دراستها هو عن البيت حيث تعل هذه المادة المشاركين و تشجعه على التحلي بالشجاعة للتحديث باللغة العربية في

⁷ Guru Bahasa Arab, Wawancara Langsung (21 Maret 2023).

الأمر المتعلقة بالبيئة الأسرية مثل ذكر أفراد الأسرة وذكر الأشياء الموجودة في المنزل و ذكر عدة غرف ه في المنزل".

بعد ذلك، شرح مدرس اللغة العربية المنهج المستخدم في عملية تعلي وتعل اللغة العربية باستخدام الطريقة الاتصالية في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى .إليك مقتطف من المقابلة:

"يوضح المدرس أن النهج المستخدم في تعل اللغة العربية في المدرسة نور الهدى يستخدم نهجا علميا يت من خلاله التأكيد على الطلاب ليكونوا نشطين و ناقلين و مبدعين في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم المدخل العلمي للتعل مفهوم 5M، وهو الملاحظة و السؤال و الاستدلال و المحاولة و التواصل. و ذلك حتى يتمكن من تدريب الطلاب على الجرأة على التحدث باللغة العربية."

ويعزز ذلك نتائج ملاحظات الطلاب التي⁸:
في رأينا، عندما يقو المدرس بتدريس دروس اللغة العربية بمنهج علمي، فإننا نتحمس و نرغب في معرفة المزيد عن مادة اللغة العربية التي يدرسها المعلم، لأننا نزداد حماسا عندما يقس المدرس أصدقائنا إلى عدة مجموعات.

⁸ Siswa, Observasi , (20 November 2022).

بالإضافة إلى ذلك، شرح مدرس اللغة العربية أيضا العديد من الأساليب المستخدمة للتدريس في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى. وفيما يلي مقتطف من مقابلة مع مدرس لغة عربية ينص على ما يلي :
 "هناك عدة طرق تستخدم عند تدريس الفصل السابع، منها :
 هناك طريقة القواعد اللغوية، والطريقة السمعية و اللغوية، وطريقة المحاضرة، وطريقة التواصل. ومع ذلك، فإن الطريقة المطبقة و الفعالة لتدريب وتطوير مهارة الكلا لدى الطلاب عادة ما تستخدم الطريقة الاتصالية. لأن هذه الاتصالية يمنح التسامح للطلاب الذين ل يدرسوا اللغة العربية من قبل".

رأي مدرس اللغة العربية في الإستراتيجية المستخدمة في تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي. ذكر ذلك:
 "الاستراتيجيات المستخدمة عند تعل اللغة العربية تستخدم الطريقة الاتصالية عادة ما تستخدم الاستراتيجيات التعاونية واستراتيجيات المهمة. يت فيها تشكيل الطلاب إلى مجموعات وتكليفه بمهام، وتتكون كل مجموعة من 5-6 طلاب، الهدف هو مساعدة الطلاب لبعضه البعض والمناقشة والتجادل مع بعضه البعض لصقل المعرفة، وتدريب العقول القوية حتى يتمكنوا من تطوير التحدث مهارات".

و مما يعزز ذلك تصريحات الطلاب و نتائج المقابلات⁹ :
 "وقال الطالب إنه أعجب بطريقة التعل التي طبقتها الأستاذة بنتي، لأنها ل تكن مملّة وسهلة الفهم .طبقت الأ خلال الدرس أسلوب المجموعة من خلال إعطاء مهمة إجراء حوارات قصيرة. ث اطلب من الطلاب الماضي قدما. لذلك كنت خجولاً في البداية، والآن لدي الشجاعة للتعبير عن ذلك أما الأصدقاء."

ويعزز ذلك تصريح مدرس اللغة العربية بشأن وسائل التعل التي يستخدمها معل اللغة العربية عند القيا بأنشطة الالريس والتعلم. و فيما يلي نتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية الذين قالوا ذلك¹⁰ :

الوسائط المستخدمة في عملية التعل في الفصل هي أجهزة العرض والسبورال وبطاقات المفردات والرسو التوضيحية والكتب المدرسية وأوراق العمل وكذلك وسائط الإلترنل كدعم.

ث يقو مدرس اللغة العربية بتنفيذ عملية التعل باستخدام الطريقة الالصالية على اساس المدخل العلمي. وفيما يلي مقتطف من مقابلة مدرس اللغة العربية يوضح ما يلي¹¹ :

في عملية التعل المبني على الطريقة الالصالية على اساس المدخل العلمي يت تضمين ما يلي (١) :يشكل المعل مجموعات، كل مجموعة تتكون من ٥-٦ أطفال، (٢) يرشد المعل الطلاب إلى ملاحظة أمثلة للحوار في الكتاب المدرسي

⁹ Siswa , Wawancara Langsung, (21 Maret 2023) .

¹⁰ Guru Bahasa Arab, Observasi (20 November 2022).

¹¹ Guru Bahasa Arab, Wawancara Langsung (21 Maret 2023).

حول الصفحة ١٥ مع موضوع البيتي، (٣) يمنح المعلم الطلاب الفرصة لطرح أسئلة حول المفردات التي لا يفهمونها والمتعلقة بموضوع البيتي (٤) يطلب المعلم من الطلاب تحليل مادة البيتي (٥) يطلب المعلم من الطلاب أن حاول إجراء حوارات بسيطة تتوافق مع الموضوع الذي تمت مناقشته، وهو آل البيت (٦) يأمر المعلم ٢ أو ٣ طلاب بإجراء حوار باللغة العربية أما الفصل أثناء الدرس. في هذه الجلسة يت منح الطلاب الفرصة لطرح الأسئلة والأجوبة حول موضوع البيتي، (٧) يقدر المعلم شرحاً فيما يتعلق بالهدف من المادة، (٨) يت منح الطلاب الفرصة لاستخلاص النتائج في الحوار. في هذه الجلسة، يقو المعلم بتصحيح ما إذا كان هناك خطأ في استخلاص النتائج، (٩) يقو المعلم بالتقبي من خلال إعطاء أسئلة تتعلق بالمادة أو توجيه الطلاب للعمل على التمارين الموجودة في الكتاب المدرسي حول موضوع البيت.

وفيما يتعلق بتقبي تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي، من خلال نتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية، عادة بعد تنفيذ عملية التعل على المادة التي تمت مناقشتها. لقد أجريت اختبار تقبي باستخدام تقنية التقبي. أقو بتنفيذ تقنية التقبي هذه من أجل صقل مدى الفه الذي اكتسبه الطلاب في أنشطة تعل اللغة العربية. تحتوي هذه التقنية على ٣ جوانب للتقبي في مهارة الكتابة و التحدث والتي تشمل

تقسي الاتجاهات، وفي هذا التقسي أركز على اتجاهات الطلاب وهي الملاحظة و التقسي الذاتي و التقسي بين الطلاب، عدا عن ذلك، هناك أيضا تقسي معرفي بما في ذلك التقسي الكتابي. الاختبارات الكتابية والاختبارات الشفهية والواجبات الجماعية والمستقلة، بالإضافة إلى تقييمات المهارات بما في ذلك اختبارات الممارسة والواجبات المنزلية.

بناء على نتائج المقابلات أعلاه يمكن الاستنتاج أن تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي يمكن أن يت من خلال أنشطة التخطيط والتنفيذ والتقسي حتى يتمكن المعلم من معرفة مدى تطور مهارة الكلا. اللغة العربية لدى الطلاب.

أضاف مدرس اللغة العربية أيضا معلومات تتعلق بنتائج الطريقة الاتصالية العلمية التي ت تنفيذها في المدرسة نور الهدى، وقال¹² :
ت تنفيذ هذه الطريقة في المدرسة نور الهدى لمدة 9 سنوات تقريبا. والحمد لله، هذه الطريقة مفيدة جدا وتشجع الطلاب على إتقان اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلا. ويتجلى ذلك من خلال نتائج تقسي المعرفة للطلاب الذين استوفوا معايير التقسي بشكل جيد. ومن ث يمكن ملاحظة ذلك أيضا من نتائج تقسي ثقة الطلاب بأنفسهم، واتجاهه النشاط، واتجاهه التعاوني كما يتضح من شجاعة الطلاب في المشاركة في

¹² Guru Bahasa Arab, Wawancara Langsung, (21 Maret 2023).

الأحداث المدرسية المهمة مثل حضور الخطب والغناء والدراما باستخدام اللغة العربية.

وبناء على المقابلة أعلاه يمكن استنتاج ذلك مع تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي. لذلك، يمكن أن يساعد ويشجع الطلاب على أن يكونوا قادرين على التواصل باستخدام اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يمكن أيضا تدريب وصقل عقلية الطلاب حتى يكون لديه الشجاعة للظهور في الأماكن العامة.

ويت تعزيز ذلك من خلال تصريحات الطلاب من الصفوف الأخرى، إلى جانب مقتطفات من المقابلة¹³ :
وقالت الطالبة إنها شعرت في البداية أنها لا تستطيع التحدث باللغة العربية على الإطلاق. ثم يجب على كل مدرس أن يكتب المفردات دائما على السبورة بشكل مستمر بالإضافة إلى التدرب دائما على التحدث باللغة العربية في الفصل. وهذا ما جعله سعيدًا بتعلم اللغة العربية.

لذا، وبناء على نتائج المقابلة أعلاه، فقد أظهر تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي تقدما جيدا. و يتجلى ذلك من خلال نتائج التقييمات اليومية ونتائج تحصيل الطلاب. لذا فإن هذه الطريقة فعالة جدا لبت تطبيقها في المدرسة نور الهدى، خاصة في الفصل السابع.

¹³ Siswa, Wawancara Langsung, (21 Maret 2023).

أما عن نتائج الملاحظات مع مدرسي اللغة العربية على الأنشطة الطلابية في تعل اللغة العربية فقال¹⁴ :

"تتضمن أنشطة الطلاب ملاحظة المواد التي يقدمها المعلم، ثم يقو المعلم بتقسي الطلاب إلى عدة مجموعات، في كل مجموعة سوف يراقبون المواد والمفردات العربية التي يدرسها المعلم، ثم يقو الطلاب بتطوير المادة بالحجج العربية، في من أجل تنمية قدراته على مهارة الكلام، وقد ثبت أن الطلاب في تعل اللغة العربية بهذا القس الجماعي يصبحون نشيطين ومتحمسين في نقل الحجج باللغة العربية، مدعومين بمعلمين يرافقون الطلاب دائماً و يعلمونه مفردات إضافية". إن التقسي الجماعي الذي يقو به المعلم هو جزء من استراتيجية التعلم، أي الاستراتيجيات التعاونية و استراتيجيات التخصص، و وجود هذا التقسي الجماعي دليل على أن المعلمين زفي مدرسة نور الهدى قد نفذوا الطريقة الاتصالية بشكل جيد وصحيح".

فيما يتعلق بالوسائط التعليمية المستخدمة في مدرسة نور الهدى في تعل اللغة العربية، كما هو موضح في المقابلة أدناه:

"الوسائط المستخدمة هي أجهزة العرض والسبورات البيضاء وبطاقات المفردات والرسو التوضيحية والكتب المدرسية وكتب أوراق العمل وكذلك وسائط الإنترنت كدعم"

¹⁴ Guru Bahasa Arab, Observasi (20 November 2022).

ومن ثم، فقد رأى الباحث بنفسه في الملاحظات أثناء الفصل، باستخدام وسائل التعل أعلاه مقرونة بتطبيق الطريقة الاتصالية المبنية على مدخل علمي، أن ظروف وظروف الطلاب أصبحت متحمسة ومتحمسة لتعل اللغة العربية.

٣. عوامل الداعمة و المثبطة في تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس

المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى

يجب أن يكون لتنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في مهارة الكلا لطلاب الفصل السابع عوامل مثبطة و داعمة. لمعرفة العوامل المثبطة و الداعمة، أجرت الباحثة أيضا مقابلة و ملاحظة في الفصل السابع.

(أ) العوامل الداعمة

للتعرف على العوامل الداعمة أثناء تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي، أجرت الباحثة مقابلة مع مدرس اللغة العربية على النحو التالي¹⁵ :

و قالت المدرسة إن العوامل الداعمة لتنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي كانت أحدها في وسائل الإعلا التعليمية أو دع الكتب المرجعية للطلاب أنفسه لأن الكتب هي وسيلة التعلم، لذلك طلب منه إجراء حوارات قصيرة، ث طلب منه التقدر لنقل نتائج

¹⁵ Guru Bahasa Arab, Wawancara Langsung (21 Maret 2023).

حججهم، وبعد ذلك طرحوا أسئلة و أجوبة على
أصدقائهم. هذا عامل داع حسب رأيه.

إلى جانب ذلك، نقل مدرس اللغة العربية رأيا آخر يتعلق
بعوامل داعمة أخرى وهي الطلاب. لأن الطلاب يجب أن يكون
لديه وعي كبير في إعداد القرطاسية و الكتب على الطاولة قبل
المشاركة في التعل. فيما يلي نتائج المقابلة:

و قال المدرس إنه بالإضافة إلى المرافق و البنية التحتية
التي تعد من العوامل الداعمة في تنفيذ الطريقة الاتصالية
على اساس المدخل العلمي، هناك أيضا طلاب يدعمون
العوامل حيث يجب أن يكون لدى الطلاب وعي عال
استعدادا للتعل المستمر. الغرض من الوعي العالي هو أن
يكون الطلاب قد أعدوا قرطاسية وكتبها على الطاولة قبل
بدء التعل .

اما الداعمة من المدخل العلمي هي التطبيق من الطلاب
بالملاحظة و التحليل للمادة التي قد اعطى المدرس, اما بيان
حول المدرس كالمداع من الداعمات في التعلي يعنى من ملاحظة
الباحثة بالمدرس كما يلي:¹⁶

قال المدرس إن العامل الداع في تعل اللغة العربية في
مدرسة نور الهدى هو المدرس كمييسر، أي أن المدرس

¹⁶ Guru Bahasa Arab, Observasi (20 November 2022).

يعمل كمراقب و مراقب للطلاب في عملية تعل اللغة العربية من خلال توفير مواد سهلة ومواد إضافية، مما يساعد الطلاب على الفه المادة وتطوير المادة بمجموعات النموذج، بحيث يصبح الطلاب متحمسين للتعلم، في حين أن إعطاء الواجبات هنا هو شكل من أشكال التقبي وتعزيز فه الطلاب.

وهناك رأي آخر نقله رئيس المدرسة فيما يتعلق بدع وسائل التواصل التي تقع على عاتق المعلم، مع مقتطفات من المقابلة^{١٧} :

وقال الرئيس إن الدع في تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي يقع على عاتق المعلم، حيث يجب أن يكون المدرس قادرا على التحك في الفصل بشكل جيد حتى يتمكن الفصل من العيش.

ث أعرب مدرس اللغة العربية أيضا عن رأي مماثل، فيما يتعلق بالدع ليس فقط المعلم، ولكن أيضا الطلاب المشاركين في تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي، إلى جانب مقتطفات من المقابلة^{١٨} :

وقال إن الطلاب ه أكثر دعما. لأن الاهتمام والجدية والنشاط في تعل الطلاب يلعبون دورا مهما في عملية التعل داخل الفصل

¹⁷ Kepala Madrasah, Wawancara Langsung, (20 Maret 2023).

¹⁸ Guru Bahasa Arab, Wawancara Langsung, (21 Maret 2023).

الدراسي. في حين أن المعل ليس سوى ميسر أو مرافق للطلاب في التعل الصفي، إلى جانب أن المعل هو أيضا محفز أو محفز للطلاب على الجرأة على التحدث باللغة العربية.

بناء على المقابلة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن العوامل الداعمة لتنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي هي وسائل التعل الكافية، وأن الطلاب لديه بالفعل وعي عال، أي أنه قاموا بإعداد القبطاسية والكتب قبل بدء التعل والأه من ذلك يقع دع هذه الطريقة بشكل أكبر على عاتق المشاركين والطلاب، بينما يعمل المعل فقط كمتواصل وميسر ومحفز في الفصل الدراسي.

ب) العوامل المثبطة

فيما يلي نتائج المقابلة البحثية التي تمت خلالها ملاحظة أن تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي لا يزال هناك طلاب كانوا سلبين و قاموا بأنشطته الخاصة لأنه ل يفهموا اللغة العربية، وهذا أثر بشكل كبير على العوامل المثبطة في تدريس اللغة العربية، إلى جانب المقابلات:
قال المدرس إنه لا يزال هناك بعض الطلاب الذين ما زالوا سلبين في تعل اللغة العربية لأنه ما زالوا لا يفهمون معنى المفردات العربية. لأن بعضه جاء من المدرسة الابتدائية لذا فه لا يزالون يتأقلمون مع البيئة المدرسية¹⁹.

¹⁹ Guru Bahasa Arab, Wanwancara Langsung, (21 Maret 2023).

لاحظت الباحثة أيضا أنه أثناء الملاحظة كان هناك بالفعل طلاب يصعب ترتيب مقاعده بحيث عند تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي، ت إعاقه ذلك قليلا لأنه لا يزال هناك طلاب يحدثون ضوضاء في الفصل، فيما يلي مقتطف من المقابلة:

قال المدرس أن هناك أيضا عقبة أخرى، وهي مشكلة الجلوس. في بعض الأحيان، لا يزال من الصعب ترتيب المقاعد في كل مجموعة لأنه ما زالوا يريدون الجلوس مع زملائه في المقاعد. هذا يجعل المدرس يجب أن يختار عشوائيا قبل تشكيل المجموعة المستهدفة حتى يكون لديه الشجاعة للتواصل مع الأصدقاء الآخرين.

علاوة على ذلك، أجرت الباحثة أيضا مقابلات مع مدرسين مرتبطين بطلاب ذوي قدرة عالية و لكن للتعبير عن حججهم، لا يزال هناك من ل يتمكنوا من ذلك، و ذلك لأن هؤلاء الطلاب ل يكن لديه الشجاعة لإعطاء نتائج أفكاره للإجابة على الأسئلة التي طرحها المدرس. لذلك يحتاج هؤلاء الطلاب إلى دافع من المدرس حتى يعتادوا على إبداء الرأي، هذا مقتطف من المقابلة²⁰:

²⁰ Guru Bahasa Arab, Wawancara Langsung, (21 Maret 2023).

وقال المدرس إن هناك عاملا آخر وهو الافتقار إلى العقلية القوية، لأن الطلاب هنا لديه قدرات مختلفة . وهناك من يتمتعون بقدرات عالية ولكن مهاراته اللغوية لا تزال غير جيدة وصحيحة، بحيث يصبحون ضعفاء ذهنيا ولا يثقون في إعطاء التفسيرات خوفاً من قول الشيء الخطأ. ولذلك أحاول تنفيذ الطريقة الاتصالية حتى يتمكن الطلاب من التواصل مع المواقف الحقيقية.

كما أعرب طلاب الفصل السابع عن رأي آخر مفاده أنه لا يزال هناك بعض الطلاب الذين يتمتعون بقدرات عالية ولكنه يخشون تقدي التوضيحات لأصدقائهم، لأن الطلاب يخافون من سخرية زملائه منهم. وهذا يتطلب تحفيزا وتوازنا من المعلم حتى ينشط الطلاب مرة أخرى ولا يشعرون بالخوف من تقدي التوضيحات باستخدام لغة جيدة وصحيحة. إليك مقتطف من المقابلة²¹:

قال الطالب إنه يخشى تقدي الحجج و الآراء لأصدقائه الآخرين. لأنه عندما يريد أن ينقل ولكنه يشعر أن اللغة التي يستخدمها ليست ذات صلة. هذا بسبب عد الألفة بالإضافة إلى ذلك، فهو يخشى أيضا أن يكون مخطئا حتى يضحك عليه أصدقائه.

²¹ Siswa , Wawancara Langsung (21 Maret 2023).

وبناء على الملاحظات التي أبدتها الباحثة خلال الملاحظة فإن هناك بالفعل طلاباً لا تزال مهاراتهم في التحدث غير جيدة وصحيحة. ويرجع ذلك إلى العديد من العوامل التي تجعل الطلاب يصعب عليه التحدث. أحد العوامل هو أنه لا يزال هناك طلاب سلبيون، ومشاكل في الجلوس، ونقص في العقليّة القويّة، وطلاب غير معتادين على التحدث باللغة العربيّة.

ب. تحليل البيانات

١. تحليل تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في الفصل

السابع بالمدرسة نور الهدى

بناء على تحليل تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى، فإن التدريس جيد، وينعكس ذلك في المعايير التي توفاه بها، يعتبر عرض خطة الدرس جيداً، حيث ثبت أنه يجعل الطلاب أكثر حماساً عند تعلم اللغة العربية باستخدام الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي، كما يتوافق أيضاً مع نظرية تنفيذ خطة الدرس و تنفيذ خطة الدرس Mo.

بالإضافة إلى ذلك، من بين أمور أخرى، قام المدرس بإعداد المادة وجعل الطلاب يركزون على تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، كما شجع المدرس الطلاب على التحدث باللغة العربية بنشاط، بحيث حاول الطلاب التواصل مع بعضهم البعض باستخدام

اللغة العربية كلغة رئيسية في التعلم. بالإضافة إلى ذلك فقد حللت الباحثة أن سبب تنفيذ هذه الطريقة على التعل الجماعي هو أن التعل الجماعي هو جزء من خصائص للطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي، وهذا في رأي برومفيت و فينوكيارو²² :

خصائص الطريقة الاتصالية، وفقا لبرومفيت و فينوشيراو، هي :

- (١) المعنى هو أه شيء، (٢) يجب أن تتمحور المحادثة حول الوظائف التواصلية ولا يت حفظها بشكل طبيعي، (٣) السياق هو الفرضية الأولى (٤) تعل اللغة يعني تعل التواصل، (٥) يوصى بالتواصل الفعال، (٦) يسمح بالتمرين أو التمرين، (٧) يت إعطاء الأولوية للكلا الذي يمكن فهمه، (٨) يت استقبال كل مساعدة للطلاب بشكل جيد، (٩) يمكن تشجيع كل الجهود للتواصل من البداية . يت تعل أنظمة اللغة من خلال أنشطة الاتصال (١٤) الاتصال التواصلي هو الهدف (١٥) التباين اللغوي هو مفهوم أساسي في المواد و المنهجية، (١٦) يت تحديد الترتيب بناء على اعتبارات المحتوى أو الوظيفة أو المعنى لتعزيز الاهتمام بالتعلم، (١٧) يشجع المعل الطلاب على العمل معًا باستخدام تلك اللغة، (١٨) يت إنشاء اللغة بواسطة الطلاب من خلال التجربة والخطأ، (١٩) الطلاقة واللغة المقبولة هي الأهداف الرئيسية، (٢٠) من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين للتفاعل مع أشخاص آخرين من خلال مجموعات أو أزواج، شفها وكتايبا، (٢١)

²² Finocchiaro, Mary and Christopher, Brumfit. 1983. The Functional nological Approach: From Theory to Practice. Nevv York: Oxford University Press.

لا يستطيع المعلمون التنبؤ باللغة التي سيستخدمها الطلاب (٢٢) سينشأ الدافع الداخلي من خلال الاهتمام بالأشياء التي يتوصلها. التخطيط بناء على الملاحظات و المقابلات في المدرسة نور الهدى مع معلمي اللغة العربية، في الواقع، في التخطيط قبل تدريس اللغة العربية، فاعلمون بالفعل بإعداد ما يريدون نقله في الفصل السابع. و بناء على ذلك، وفقا للنظرية التي طرحتها إيدا فريده ليلي أن كل درس يجب أن يعد أشياء في مرحلة الإعداد أو التخطيط، ويحتاج المعلم إلى صياغة أهداف التعلم وإعداد الاستراتيجيات المختلفة المتعلقة بالموضوع الذي يتدرسه^{٢٣}.

بناء على تحليل الملاحظات والمقابلات المتعلقة بتنفيذ الطريقة الاتصالية على أساس المدخل العلمي في الفصل السابع في مدرسة نور الهدى في مكون تنفيذ المدخل الذي تستخدمه، وهو المدخل العلمي، ينعكس ذلك في تقييمي تحدث معرفة الطلاب التي تتضمن عامل M٥، أي الملاحظة والسؤال والتفكير والمحاولة والتواصل والمشاهدة من خلال تقييمي المواقف النقدية والإبداعية للطلاب أثناء التعلم. وهذا بحسب رأي م.حسان.

و وفقا لما ذكره حسان، فإن هذا المدخل العلمي يختلف عن مناهج تعلم المناهج السابقة، وبالتأكيد له العديد من المزايا، بما في ذلك (1): تحسين القدرات الفكرية، وخاصة مهارات التفكير العليا، (2) تكوين قدرة الطلاب على حل مشكلة بشكل منهجي، (3)

²³ Idah Faridah Laily, (2019). Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Sd/Mi, Cirebon : Fitk Iain Syekh Nurjati.

خلق ظروف التعل حيث يشعر الطلاب أن التعل ضرورة، (4) الحصول على نتائج تعليمية عالية، (5) تدريب الطلاب على توصيل الأفكار، خاصة في كتابة المقالات العلمية، و (6) تطوير شخصية الطالب²⁴ .

بناء على تحليل بيانات البحث المتعلقة بالمقابلات والملاحظات التي أجراها مدرس اللغة العربية، ت توضيح أن الطريقة الاتصالية هذه ت تطبيقها في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى لأنها كانت تهدف إلى تمكين الطلاب من المدارس الابتدائية من التحدث باللغة العربية وفقا للواقع الفعلي الموقف. وهذا يتطلب تحفيز معل اللغة لتعزيز عقلية قوية لدى الطلاب. ويرتكز هذا على الأساس النظري للطريقة الاتصالية المبني على آراء عدة خبراء، منه سافينيون في كتاباته "Theacing for communication" الذي يرى أن التمكن من الأنظمة الصوتية والأنماط البنيوية الأساسية لا يعني التمكن من كيفية التواصل. استخدا اللغة أو القدرات التواصلية. ووفقا له، القدرة على التواصل هي القدرة على التواصل في المواقف الحقيقية. يعرف بروتون القدرة التواصلية بأنها القدرة على التعبير أو التواصل بشكل مناسب في الموقف والمكان المناسبين. وبحسب ويدوسون، فإن تعل اللغة لا يقتصر فقط على القدرة على تركيب

²⁴ M. Hosnan. (2014). Pembelajaran Sainifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21. (Cetakan ke-1). Bogor: Ghalia Indonesia.

جمل مناسبة في سياق معين، ولكن بعد ذلك القدرة على استخدا هذه الأشكال في المواقف والأماكن المناسبة²⁵.

سيت شرح خطوات تعل اللغة العربية باستخدام الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في هذه الدراسة من قبل العديد من الخبراء، بما في ذلك ما يلي (أ) مراقبة الأنشطة، وفقا لعبد الماجد، تعطي الأولوية للتعل الهادف. يسهل المعل الطلاب على إجراء الملاحظات، ويديره على الانتباه انظر، اقرأ، سماع الأشياء المهمة من كائن أو شيء (ب) سأل عبد المجيد قائلاً: "يجب أن يكون المعلمون قادرين على إلهام الطلاب لتحسين وتطوير مواقفهم ومهاراتهم ومعرفتهم." من خلال أنشطة طرح الأسئلة، يت تطوير فضول الطلاب. كلما زاد تدريبك على السؤال، زاد الفضول (ج) جمع المعلومات²⁶.

أما بالنسبة لخطوات تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في الفصل السابع، فهذا كما نقلته مدرس مادة اللغة العربية في الفصل السابع، من نتائج المقابلة تبين أن تنفيذ الطريقة الاتصالية مبني على يمكن بالفعل تنفيذ المدخل العلمي في الفصل السابع جيداً، لأن هذه الطريقة تهدف إلى كيفية تفسير اللغة كوسيلة للتواصل. من الواضح بشكل غير مباشر أن الطلاب مطالبون بأن يكونوا قادرين على نقل نتائج أفكارهم، سواء في شكل حجج تتعلق بالمواد المقدمة في ذلك الوقت. لذلك بشكل غير مباشر في كل مرة يقو فيها المعل

²⁵ Ninip Hanifah, bahasa, belajar, dan pendidikan bahasa, (jakarta: akademi bahasa asing Borobudur, 2012) h.13.

²⁶ Abdul Majid. (2014). Pembelajaran Tematik Terpadu. Bandung: Remaja Rosda Karya.

بالتدريس، فإنه سيغري الطلاب بالتحدث باللغة العربية عن طريق طرح الأسئلة مباشرة وإعطاء الطلاب الآخرين الفرصة للمساعدة في الإجابة على الأسئلة التي طرحها المدرس.

وهذا يتوافق مع الرأي الذي عبرت عنه هندرا كوسوما. وأوضح في كتاباته. الخطوات التي يتخذها المعلم في اتباع الطريقة الاتصالية في التعل هي: أ) (المرحلة الإعدادية. يحتاج المعلمون إلى صياغة أهداف التعل وإعداد استراتيجيات مختلفة تتعلق بالموضوع الذي يت تدريسه ب. مرحلة التنفي) يقو المعلم بعرض الموضوع باستخدام الطريقة الاتصالية، وبالتالي جذب انتباه الطلاب في عملية التعل والتعلم، بحيث يت التعل بفعالية وكفاءة ج. مرحلة التقييم) يقو المعلم بإجراء تقبي للموضوع الذي يركز بشكل أكبر على الجوانب المعرفية و العاطفية²⁷.

بالنظر إلى المعلومات الواردة أعلاه، يمكن تحليل أن تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية في الفصل السابع له أيضا مبادئ، وهي تشجيع الطلاب على الجرأة على استخدا اللغة العربية في التواصل. الهدف من هذه الطريقة هو توفير الفرص للطلاب لاستخدا اللغة العربية في المواقف الطبيعية مع موقف العفوية الإبداعية، بالإضافة إلى إتقان قواعد اللغة. وبينما كان التركيز على إيصال المعنى أو القصد الصحيح

²⁷ Hendra Kusuma. 2008. Mempengaruhi dengan Kekuatan Bicara. Yogyakarta: Pinus Book Publisher.

حسب متطلبات التواصل في ذلك الوقت، فقد كان ذلك وفق النظرية التي تطورت فيما يتعلق بالطريقة الاتصالية و المدخل العلمي، والتي أوضحت أنه في هذه الطريقة يقو المعل بتوصيل المادة فقط بل لعبت أيضا دور الميسر، أي أولئك الذين يقودون الطلاب في عملية تنفيذ تعل اللغة العربية باستخدام هذه الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي، ويحفزون الطلاب على التعبير عن آرائه أو رمي الحجج على بعضه البعض، ويؤدي إلى تماسك مجموعة لمساعدة بعض الأصدقاء المتجادلين، والمساعدة في الإجابة على الحجج من خلال توفير مفردات اللغة العربية للطلاب، بحيث يقو الطلاب بشكل غير مباشر، باستخدام هذه الطريقة، بتحسين إتقانه لمهارة الكلام، من خلال الجدل العربي، أي مع المفردات المقدمة من قبل المعلم، وكذلك الطلاب الآخريين يضيفون أيضا إلى مفرداته مما يسمعونه من زملائه في المجموعة و مجموعات الدراسة الأخرى.

بناء على نتائج البحث في المدرسة نور الهدى و الملاحظة المباشرة في الفصل السابع في تعل اللغة العربية باستخدام الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي، ت الحصول على معلومات تفيد بأن تطبيق هذه الاتصالية و المناهج كان معروفا و موافقا عليه من قبل رئيس المدرسة نور الهدى.

و من التحليل الذي قامت به الباحثة، يمكن ملاحظة نتائج تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في المدرسة نور الهدى مع تقد إتقان الطلاب للمهارات اللغوية، وخاصة اللغة العربية .

وهذا يوافق رأي عبد الله بن غولي في كتابه (تنوير مناهج اللغة) حيث قال إن الطريقة الاتصالية تحاول الطلاب موليا لمهارة الكلام.^{٢٨}

يت الجمع بين الطريقة الاتصالية و المدخل العلمي بحيث يكون الطلاب أكثر نشاطا في أي تعل مستمر بحيث ينتج طلابا قادرين على إحداث تغييرات في تعل الدين الإسلامي، خاصة في التطبيق في الفصل السابع، والهدف هو أن يكونوا قادرين على التحدث باللغة العربية، من الطلاب الذين وجدوا صعوبة في التحدث باللغة العربية في البداية، أصبحوا مولعين بتعل اللغات، ومن الطلاب الذين وجدوا صعوبة في البداية وخائفين من الخطأ في نطق الكلمات العربية، أصبحوا شغوفين بممارسة التحدث باللغة العربية.

إن الواقع على الأرض يوضح أن تعل اللغة العربية حتى الآن لا يزال يت بالطرق التقليدية، مما قد يعيق الطلاب عن التعل بشكل فعال وإبداعي، لأن المعل يهيمن على معظم عملية التدريس والتعل وأنشطة التقييم ويميل الطلاب إلى السلبية. يت وضع الطلاب كأشياء أكثر من كونه مواد بحيث يعتمد التعل كليًا على مبادرة المعل التي تعتبر مصدرا للتعلم.

ما ورد أعلاه يتوافق مع المشاكل التي تحدث في المدرسة نور الهدى، وهي عد توفير دروس اللغة العربية للطلاب، لأن هناك بعض

^{٢٨} عبد الله بن غالي و صالح بن نصر الشويخ، تطوير مناهج تعليم اللغة، فدف،

الطلاب يتون من المدارس الابتدائية، لذلك ل يتعل الطلاب من قبل
استخدا مواد اللغة العربية.

للأسباب المذكورة أعلاه، يستخذ المدرس في المدرسة مدرسة
نور الهدى الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي للتحدث
باللغة العربية في كل درس باللغة العربية، من أجل تغيير النهج
التقليدي الذي يعيق الطلاب، إلى التعل بطريقة مثيرة للاهتمام ويجعل
الطلاب أكثر إنتاجية شغوف بتعل اللغة العربية وخاصة لمهارة الكلام.
أما إن النظرية التي تميز لطريقة الاتصالية عن غيرها من
الأساليب كما عبر عنها فتح الرحمن هي إحدى الطرق التي تعطي
فيها عملية التعل الأولوية لإبداع الطلاب لتحديد قدراته عند حدوث
عملية التعل. يعد التعل من خلال التفاعل والتواصل النشط جزءاً من
تعل اللغة. في الأساس فإن الطريقة الاتصالية يوجه القدرة على
التحدث بشكل سلي وصحيح ليكون الهدف الأساسي في تعل اللغة
بما فيها اللغة العربية²⁹.

من الأساليب المهمة التي يجب أن يطبقها المعلمون في عملية
التعل هي الطريقة الاتصالية. الطريقة الاتصالية هي منهج يهدف إلى
جعل الكفاءة التواصلية هدفاً لتعل اللغة، بالإضافة إلى تطوير إجراءات
تعل المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والقراءة والكتابة)، مع
الاعتراف بترابط اللغة واحترامه. ولدت هذه الطريقة بسبب عد رضا
الممارسين أو مدرسي اللغة عن النتائج التي حققتها طريقة قواعد

²⁹ Fathur Rohman. (2015). Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Malang: Madani.

الترجمة، والتي تعطي الأولوية فقط لإتقان القواعد النحوية، متجاهلة القدرة على التواصل باعتبارها الشكل النهائي المتوقع لتعل اللغة³⁰. لذا فإن الطريقة الاتصالية يريد التأكيد على وظيفة اللغة كأداة اتصال في عملية التفاعل الإنساني. يمكن أن يكون التواصل هنا أيضا في شكل تواصل شفهي أو كتابي.

النظرية المذكورة أعلاه تتوافق مع تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في المدرسة نور الهدى مما يجعل الطلاب أكثر إبداعاً من خلال التحدث باللغة العربية وتطويرها وفقا لموضوع المادة التي يدرسها المعلم في ذلك الوقت، لذا فإن تعل اللغة العربية في المدرسة مدرسة نور الهدى، خاصة في الفصل السابع الذي يبحث عنه المؤلف حالياً، يسير بشكل فعال وعملي في تعلمه.

وهذا يتناسب مع النظرية التي طرحها ذو الحنان، بأن الطريقة الاتصالية هي طريقة تؤكد على التعل العملي و التواصل و تعطيه الأولوية. ويرى اللغويون أن الطريقة الاتصالية في مجال تعل اللغة قد ت ابتكارها وتعتبر أساليب لها خصائص معينة وتكون مثالية³¹.

و أما بالنسبة للتنفيذ كما هو مذكور في المعلومات أعلاه فإن المادة المستخدمة هي عن البيتي أو عن المنزل و محتوياته وأنشطته، وقد ت اختيار هذه المادة لأن المادة الخاصة بالمنزل والأنشطة الموجودة فيه من الأشياء التي يت القيا بها غالباً من قبل الطلاب. أما فيما يتعلق

³⁰ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, Strategi Pembelajaran Bahasa, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 55.

³¹ Drs. Zulhanan, MA. (2016). Model Pembelajaran Bahasa Arab Komunikatif, Lampung: Tarbiyah.

بمصادر التعل فياًخذها المعلمون من الكتب المدرسية المناسبة أو أوراق عمل المعلمين الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية، والطريقة المستخدمة لا تنفصل عن الطريقة الاتصالية الممزوجة بالعلمية، وهذه الطريقة متوافقة إلى حد كبير مع الطريقة الاتصالية. و هذه التقنية هي M٥ التي شرحتها الباحثة في الاعلى بالإضافة إلى الوسائط، وهي الوسائط المستخدمة وهي جهاز العرض، والسبورة البيضاء، وبطاقات المفردات، والرسو التوضيحية، والكتب المدرسية، وكتب أوراق العمل، وكذلك وسائط الإنترنت كدعم. وأخيراً، فإن الملاحظات التي قدمها الباحث فيما يتعلق بتطبيق M٥ تتوافق حقاً مع النظرية التي طرحتها الباحثة. و هذا يتوافق مع الرأي الذي عبر عنه روسمان، فقد ت تصمي التعل الذي يستخد منهجاً علمياً مع الخطوات الخمسة المستخدمة في منهج ٢٠١٣ بطريقة تمكن الطلاب من أن يكونوا نشطين في بناء المفاهي والقوانين والمبادئ التي لديه يت اكتشافه من خلال مراحل الملاحظة، وطرح الأسئلة) صياغة المشكلات(، والمحاولة) اقتراح فرضية(، والتفكير) جمع البيانات(، وبناء الشبكات) إيصال المفاهيم(، ويشار إلى هذه الخطوات بخطوات ال M٥ في المنهج العلمي^{٣٢}.

اما ممارسة عامل M٥ هي أن الطلاب في المدرسة نور الهدى يجرؤون على ممارسة التعل من خلال الملاحظة، أي أن الطلاب يمارسون الجدية والشمول، ث يطرح الطلاب الأسئلة، أي أنه يجرؤون على طرح أسئلة حول معلومات غير مفهومة مما تمّت ملاحظته أو

³² Dr.Rusman, M. Pembelajaran Tematik Terpadu.(Jakarta: Raja Grafindo Persada. 2015).

طرح أسئلة للحصول على معلومات إضافية حول ما تمت ملاحظته، ثم يقو الطلاب بجمع المعلومات أو التجربة، أي من خلال قراءة الطلاب لمصادر المعلومات، حتى يتمكنوا من تطوير مواقف الشمول والصدق والأدب واحترآ آراء الآخرين و مهارات الاتصال ثم يقو الطلاب بالتحليل، أي معالجة المعلومات التي ت الحصول عليها، ثم يتواصل الطلاب، أي نقل نتائج الملاحظات، والاستنتاجات بناء على نتائج التحليل.

في النظرية، يقول رضوان عبد الله ساني أن: المدخل العلمي وثيق الصلة بالمدخل العلمي الذي ت تطويره بناء على نظرية داير حيث تتضمن عملية التعل العلمي مكونات تشمل: (١) الملاحظة (٢)، السؤال (٣)، محاولة / جمع المعلومات (٤)، التفكير / الجمعيات، (٥) تكوين الشبكات (التواصل). المدخل العلمي هو نهج لتعل مهارات عملية العلو باستخدام مدخل علمي واستقصائي حيث يت توجيه الطلاب وتوجيهه في أنشطة المراقبة والسؤال والمحاولة والاستدلال و بناء الشبكات لنشر نتائج التعل التي ت الحصول عليها. حتى يتمكن من تطوير موقف علمي وتعزيز مهارات التعل (أدوات التعل الأساسية، وهي القدرات التي تعمل على تكوين المهارات الفردية في تطوير الطلاب الذاتي بشكل مستقل. يؤكد نهج التعل العلمي على أهمية التعاون والتعاون بين الطلاب في حل أي مشاكل في التعلم. لذلك، يمكن للمدرسين إنشاء التعل من خلال الرجوع إلى العمليات القياسية التي تعطي الأولوية للسلوك العلمي للطلاب. إن تعل اللغة العربية

بالطريقة الاتصالية قائى على مدخل علمي هو في الواقع لزيادة قدرات الطلاب إلى أقصى حد في عملية التدريس والتعل من أجل تكوين تعل هادف^{٣٣}.

فيما يتعلق بالتنفيذ، بناء على المقابلات مع مدرس اللغة العربية في المدرسة نور الهدى، فإن تطبيق اللغة العربية باستخدام الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي الموجودة في المدرسة جيد، ويظهر ذلك من خلال وجود المكونات التي ت تنفيذها في تنفيذ البرنامج. الطريقة القائمة على الاتصالية: المخل العلمي، أي عرض الوسائط التعليمية والمواد التعليمية وإعداد إنجازات الطلاب في تعل اللغة العربية.

و ذلك بناء على رأي هيندرا كوسوما الذي قال إن المعل في مرحلة التنفيذ يعرض المادة باستخدام الطريقة الاتصالية، وبالتالي يجذب انتباه الطلاب في عملية التعل والتعلم، فيت التعل بفعالية وكفاءة .

٣٤

أما مرحلة التقيي التي يستخدمها المعلمون في تطوير اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام، فهي باستخدام تقنيات التقيي الأصيلة. تحتوي هذه التقنية على ٣ جوانب للتقيي تشمل تقيي المواقف و تقيي المهارات و تقيي المعرفة. يت إجراء هذا التقيي حتى يتمكن الطلاب

³³ Ridwan Abdullah Sani. (2014). Pembelajaran Sainifik untuk Implemntasi Kurikulum 2013. (Cetakan ke-1). Jakarta: Bumi aksara.

³⁴ Hendra Kusuma. 2008. Mempengaruhi dengan Kekuatan Bicara. Yogyakarta: Pinus Book Publisher.

من زيادة فهمه لأنشطة تعل اللغة العربية باستخدام الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي.

بناء على التقييمات التي لاحظها الباحثون في المقابلات مع المعلمين، فإن التقييمات التي ت إجراؤها في المدرسة نور الهدى كانت جيدة، كما يتضح من ذاكرة الطلاب الذين بدأوا اليو في زيادة إتقانه للمفردات أو المفردات العربية، أو في بمصطلحات أخرى، من تقبيي تعل اللغة العربية في المدرسة مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية، تمكنت من تحسين الجوانب المعرفية والعاطفية لطلاب الفصل السابع. و هذا مناسب أيضا، و بناء على ما عبرت عنه إيداه فريدة ليلي من أن المعل في مرحلة التقبيي يقو بتقبيي المادة الدراسية مع التركيز بشكل أكبر على الجوانب المعرفية والوجدانية³⁵.

من تحليل عملية الإعداد و التنفيذ و تقبيي تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي الذي ت تنفيذه في تعل اللغة العربية في الفصل السابع، تظهر الطالبة نور الهدى النجاح في تطبيقها، ولها مزايا في العملية كما ذكر الباحثون أعلاه.

يرتبط تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في المدرس نور الهدى ارتباطاً وثيقاً بزيادة جودة التعلم، وهو أحد ركائز الجهود المبذولة لتحسين جودة التعلي ككل، بالإضافة إلى ما يت القيا به في المدرسة نور الهدى، في محاولة لتحسين جودة التعلي من خلال تكامل الجهود لتحسين الجودة البشرية، كلا من جوانب القدرة

³⁵ Idah Faridah Laily, (2019). Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Sd/Mi, Cirebon : Fitk Iain Syekh Nurjati

والشخصية والمسؤولية كمواطنين. تعتمد جودة التعلي بشكل كبير على جودة المعلمين وممارساته التعليمية بحيث يكون تحسين جودة التعلم أحد أهداف المدرسة نور الهدى لتحسين جودة التعلي على المستوى الوطني، وتحديدًا في هذا البحث، وتحديدًا لتحسين الجودة لتعلم اللغة العربية.

من بين الخطوات الإجرائية في عملية التعلي والتعلم باستخدام الطريقة الاتصالية وصفها فيتوشيرو و برومفيت على النحو التالي :
 أولاً، حوار قصير، يسبقه شرح لوظائف التعبيرات في الحوار التي قد تحدث. ثانياً، الممارسة، من خلال التعبير عن الجمل الأساسية بشكل فردي وجماعي وكلاسيكي. ثالثاً، أسئلة في شكل أسئلة تتعلق بالمحتوى والوضع في برنامج الحوار، ث أسئلة متابعة متشابهة ولكنها مرتبطة بشكل مباشر بوضع كل طالب. رابعاً، يناقش الطلاب في الفصل التعبيرات التواصلية في الحوار. خامساً، يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على استخلاص استنتاجاته الخاصة حول القواعد النحوية الواردة في الحوار. المثل كمييسر يسهل ويصحح ما إذا كان هناك خطأ في الخاتمة. سادساً، يقو الطلاب بأنشطة الترجمة والتعبير عن النية والتي تعد جزءاً من تمرين اتصال أكثر حرية وغير منظم بالكامل. سابعاً، يقو الطلاب بالتقبي بأخذ عينات من أداء الطلاب في أنشطة الاتصال الحر³⁶.

³⁶ Yenni Yunita & Rojja Pebrian. "Metode Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Kalam di Kelas Bahasa Center for Languages and Academic Development" al-thariqah.2020.vol5(2).5838, UIR: (2020).

أما بالنسبة لتنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى، يقو المعلمون بتقوي تعل اللغة العربية للتغلب على أوجه القصور في التعلم، وكذلك لتحفيز الطلاب على التحلي بالشجاعة والقدرة على التحدث باللغة العربية. يتمثل أحد أشكال تقوي المعل الذي يقو بتدريس دروس اللغة العربية للطلاب في مطالبة الطلاب بتكرار المواد التعليمية أو تكرار المفردات المقدمة، على أمل أن يتمكن الطلاب من تذكر المفردات التي يدرسها المعلم.

يت تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى من خلال الأنشطة الطلابية أثناء المشاركة في عملية التعل في الفصل حيث ت إجراء هذه الأنشطة والتفكير فيها من قبل المعلم. تتضمن هذه الأنشطة مناقشات جماعية وتخمين الصور والاختبارات في مجموعات. من خلال هذه الأنشطة، يكون حماس الطلاب مرتفعًا جدا في متابعة المواد العربية. يعكس هذا الشرط أن تطبيق الطريقة يعتبر ناجحًا تماما، دون التقليل من حساسية المعل لظروف الفصل.

المعيار الذي يجب اعتبار الطلاب بارعين فيه في إتقان مهارة الكلا هو العدد الكبير من المفردات التي تعلموها خلال الدرس وتمكن الطلاب من تطبيقها في ممارسة التحدث³⁷.

³⁷ Dalam Ahmad Fuad Effendi, Metode Pengajaran Bahasa Arab (Malang: Misykat, 2005), h. 12.

الدليل من تنفيذ هذه الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى هو أن الطلاب لديه الشجاعة للتحدث باللغة العربية، باستخدام المفردات العربية التي تعلموها مع المعلم، على سبيل المثال في الممارسة باستخدام الكلمة سأدرس إلى المدرسة نور الهدى ديمقيت،

ندرس بالفرح في الفصل،

ما الذي فهمت؟ نع فهمت كذا و كذا

لذلك يت تعلي الطلاب التحدث باللغة العربية وفقا للوضع الحالي أو وفقا لحالته الأصلية، أي الوضع في الفصل أو المدرسة أو الوضع في المنزل، وهذا ما يميز الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي عن الأساليب الأخرى، بحيث يمكن استخدام ممارسة هذه الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي ليس فقط في المدرسة نور الهدى ولكن أيضا في الحياة الواقعية أو في المنزل.

من نتائج المقابلات مع المخبرين، ت الحصول على معلومات تفيد بأن الطريقة التي طبق بها المعلم هذه الأساليب والاستراتيجيات كانت من خلال الأنشطة التي تهدف إلى جعل الطلاب مهتمين بتعل اللغة العربية وعد الشعور بالضغط أو الشعور بأن اللغة العربية كانت مادة صعبة. بالنظر إلى أن اللغة العربية تختلف في الكتابة والنطق، فإن المعلم يتغلب على ذلك باستخدام طرق مختلفة وأنشطة تعليمية ممتعة لجذب اهتمام الطلاب بالتعلم. من ناحية أخرى، لا يزال يتعين على المعلم الانتباه إلى حالة وحالة الفصل في ذلك الوقت.

نتائج تنفيذ الطريقة الاتصالية جنبا إلى جنب مع المدخل العلمي بحيث يكون الطلاب أكثر نشاطا في أي تعل مستمر، وهذا يتوافق مع الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى، أي عندما يت تعلي الطلاب اللغة العربية باستخدام الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي ينشطون في تعل اللغة العربية، كما يتضح من ردود طلاب الفصل السابع عند إجراء مقابلات معه قالوا إنه يشعرون بالحماس والإثارة في تعل اللغة العربية باستخدام الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي.

من بيان الطلاب أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي مطبقة بشكل فعال للغاية في المدرسة نور الهدى، لأنه من هذه الطريقة يستمتع الطلاب بتعل اللغة العربية، مما يجعل تعل اللغة مشكلة خطيرة، لأن اللغة العربية حتى الآن تعتبر لغة صعبة مع أنواع مختلفة من قواعد اللغة ومعاني اللغة، ولكن باستخدام الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي، تصبح اللغة العربية درسا يستمتع به الطلاب في الفصول الدراسية.

٢. تحليل العوامل الداعمة و المثبطة لتنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس

المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى

(أ) تحليل العوامل الداعمة

العوامل الداعمة هي الأشياء التي تؤثر على شيء ما للتطوير والتقدم والإضافة ليصبح أكثر من ذي قبل. يمكن أيضا قول العوامل الداعمة على أنها دافع للبقاء متسقا في تنفيذ أشياء معينة^{٣٨}.

تحليل العوامل الداعمة لتنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي لتعل اللغة العربية في الفصل السابع، تبدأ المدرسة نور الهدى من العوامل الداعمة لوجود وسائط التعل أو الكتب المرجعية الداعمة للطلاب أنفسهم، لذلك يسأل الطلاب للبحث عن المعلومات وإخباره بالقراءة ث قيل له أن ينقلوا نتائج قراءته بشكل غير مباشر لدرجة أنه تحدثوا أمامهم.

من التحليل، وجدت الباحثة بيانات تفيد بأن المدرسة نور الهدى في الفصل السابع توجد وسائط تعليمية تدع أنشطة التدريس والتعلم، وهناك مرافق داعمة، من الكتب المدرسية و السبورات و القرطاسية و غرفة كبيرة بما يكفي للسماح للطلاب بتشكيل مجموعات باستخدام الطاولات والكراسي المتوفرة.

يت إدراج الكتب كوسيلة في التعل وأيضا كعامل مساعد في الطريقة الاتصالية القائمة على هذا المدخل العلمي، كما ذكر

³⁸ Sigit Sepriandi, Faktor-faktor Yang Mempengaruhi Collaborative Governance, Jurnal Ilmu Pemerintahan dan Social Politik MUA Vol 7 No 1, 2019.

سوبريو في مجلته، وقال إن إحدى المواد التعليمية التي يمكن استخدامها كمصدر للتعل هي وكذلك وسيلة التعل هي الكتب³⁹. بصرف النظر عن المرافق و البنية التحتية التي تعتبر عوامل داعمة في تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي، فإن وجود المعلمين و الطلاب يعد أيضا عامل داع حيث عندما يقو المعلمون بتدريس مادة اللغة العربية يكون لدى الطلاب عموما وعي عال في الإعداد لتعل اللغة العربية، حتى يتمكنوا من دع عملية التعل المستمرة. معنى الوعي العالي هو إعداد الكتب والقرطاسية على مكاتبهم، وإلا فمن المحتمل جدا أن يضع الطلاب الوقت بينما الوقت أثناء عملية التعل محدود، وبهذه الطريقة يمكن أن يساعد وعي الطلاب المعل عند التواصل تبدأ تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي.

من المقابلات مع المعلمين الذين يقومون بتدريس دروس اللغة العربية، فمن الواضح أنه للتغلب على المشاكل الإشكالية في تعل اللغة العربية، نفذت المدرسة نور الهدى العديد من أساليب التعلم. قا المعل بتطبيق الطريقة الاتصالية تعتمد على المدخل العلمي في المدرسة نور الهدى عن طريق قيا المعل دائما بمرافقة الطلاب من بداية التعل إلى نهايته، ووضع نفسه كمييسر.

³⁹ Suprio, "Pengaruh Buku Teks Dan Cetak Terhadap Hasil Belajar Di Sma N I Marga Tiga Kabupaten Lampung Timur Pada Kelas Xii. Ips Tahun Pelajaran 2013/2014", Jurnal Pendidikan Ekonomi UM Metro, no 1 (2014): 84.

يعد المعلمون عاملاً داعماً في تعل اللغة العربية لأن المعلمين في المدرسة نور الهدى يستخدمون تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي. إن الغرض من كون المعلم ميسراً هو أن يرافق المعلم الطلاب في عملية تعل اللغة من خلال توفير مواد سهلة وإضافية المادة ومساعدة الطلاب على الفه المادة و تطوير المادة من خلال تكوين مجموعات بحيث يصبح الطلاب متحمسين للتعلم، أما إعطاء الواجبات هنا كتقني ولتعزيز فه الطلاب.

في هذه الطريقة تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي، يعمل المعلمون أو المعلمون كـميسرين و محفزين ويراقبون مناقشات الطلاب ويستجيبون لها في مناقشة و ممارسة المواد التعليمية للغة العربية في الفصل السابع في المدرسة نور الهدى، والهدف منها هو تحسين الإتقان. مهارة التحدث أو مهارة الكلام. و هذا يتفق مع رأي أحمد فؤاد أفندي، وهو أنه في تعل اللغة العربية بالطريقة الاتصالية، يقو المعلم بدور الميسر لتشجيع حماسة الطلاب وشجاعته على التواصل. وبصرف النظر عن ذلك، يجب أن يكون المعلمون قادرين على تصمي أنماط تفاعلية مختلفة في أنشطة تعل الطلاب لتحقيق كفاءة اللغة العربية التواصلية بشكل فعال. ترتبط أمثلة التعل التي يمكن العثور عليها بالمواد الواردة في خطة إجراءات إعادة التقيي ذات الصلة⁴⁰.

⁴⁰ Ahmad Fuad Effendi, Metode Pengajaran Bahasa Arab (Malang: Misykat, 2005), h. 11.

و بصرف النظر عن ذلك، أعربت وينا سينجايا أيضا عن رأي مفاده أنه كمدرس كميسر، سيقدم المعلم خدمات تهدف إلى تسهيل قيام الطلاب بأنشطة التدريس والتعلم⁴¹.

و يعزز ذلك رأي مولياسا بأن المعلم هو شخص وظيفته توفير سهولة التعلم (تسهيل التعلم) لجميع الطلاب، حتى يتمكنوا من التعلم في جو لطيف وسعيد وحماسي وغير قلق ويتجراً على التعلم. التعبير عن آرائه بشكل علني⁴².

و كما لاحظت الباحثة أثناء الملاحظة قبل دخول الفصل، فقد قام الطلاب بإعداد أدوات الكتابة و الكتب على مكاتبهم. بعد دخول المعلم، يكون الطلاب جاهزين بجميع أدوات التعلم الخاصة بهم. ووفقاً للباحث، فإن العبارة أعلاه التي نقلها المعلم تتفق تماماً مع النتائج التي توصل إليها الباحث من نتائج البحث. وقد عزز ذلك سيف الله فقال:

(1) ستكون خبرات وأنشطة تعلم الطلاب دائماً ذات صلة بمستوى نمو الطفل (2) تكون الأنشطة المختارة متوافقة مع اهتمامات الطلاب واحتياجاته وعلى أساسها (3) تكون جميع أنشطة التعلم أكثر فائدة للطلاب بحيث تكون نتائج تعلم الطلاب سيستمر لفترة أطول (4) يمكن للتعلم المتكامل أن ينمي مهارات التفكير لدى الطلاب (5). (يقدم التعلم المتكامل أنشطة عملية) (مفيدة) وفقاً

⁴¹ Wina Sanjaya, Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan, (Jakarta: Prenada Media, 2008), 56.

⁴² Mulyasa, E.. Menjadi Guru Profesional: Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006).

للمشكلات التي غالبًا ما تت مواجهتها في بيئة الطلاب (6). يمكن للتعل المتكامل أن يعزز دافعية التعل لدى الطلاب نحو التعل الديناميكي والأمثل والفعال (7). يمكن للتعل المتكامل أن يعزز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب. مثل التعاون والتسامح والتواصل واحتراف أفكار الآخرين (8). توليد الدافعية للتعل وتوسيع آفاق المعلمين وتطلعاته في التدريس.

ب) تحليل العوامل المثبطة

في عملية تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في المدرسة نور الهدى في الفصل السابع هناك مزايا و عيوب، لذلك أجرت الباحثة تحليلاً لتحديد العوامل المثبطة و العوامل الداعمة في تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي⁴³. حيث أن فه العوامل المثبطة هو شيء يمكن أن يؤثر على شخص ما في تنفيذ شيء ما لمعرفة العوامل المثبطة والمساندة في تعل اللغة العربية في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى.

اعتباراً من البيانات التي حصل عليها الباحثون، لا يمكن إنكار أنه ستكون هناك أوجه قصور في كل طريقة في التعل، بما في ذلك تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي، في حين أن أوجه القصور في هذه الطريقة تصنف كعوامل مثبط في تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في المدرسة نور

⁴³ Sigit Sepriandi, Faktor-faktor Yang Mempengaruhi Collaborative Governance, Jurnal Ilmu Pemerintahan dan Social Politik MUA Vol 7 No 1, 2019.

الهدى في الفصل السابع، ومن هذه العوامل المثبطة سبت استخدامها لاحقا كمعيار لإيجاد حلول لهذه النواقص.

إن العوامل المثبطة لتنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي لتعل اللغة العربية في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى، هي أنه لا يزال هناك بعض الطلاب الذين ما زالوا سلبيين في تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي لأنه ما زالوا لا يفهمون هذه الطريقة أو المادة في تعل اللغة العربية أثناء وجوده في الفصل، لذلك لا يزال بعض الطلاب غير نشطين ومربكين عند ممارسة تعل اللغة العربية باستخدام هذا تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي.

من البيانات التي لاحظتها الباحثة أثناء الملاحظة، فإن تنفيذ الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي لا يزال هناك طلاب سلبيون ويقومون بأنشطته الخاصة لأنه لا يفهمون الطريقة المستخدمة، فه فقط يرون أصدقاءه يعبرون عن آرائهم، و هناك من يكتبون فقط دون الرغبة في إبداء آرائه لأصدقائه في مجموعتهم.

و كما ذكر سلاميتو في كتابه التعل والعوامل المؤثرة فيه، فقد قال إن الطلاب السلبيين يشكلون عاملا مثبطا في أنشطة التعل والتعلم؛٤٤.

بالإضافة إلى ذلك، لا تزال هناك مشاكل في الجلوس، وأحيانا يكون من الصعب ترتيب المقاعد في كل مجموعة لأنه ما

⁴⁴ Slameto, Belajar dan factor-faktor yang mempengaruhinya, (Jakarta:Rineka Cipta, 2010)

زالوا يريدون الجلوس مع زملائه في المقاعد، ولكن قبل تشكيل المجموعات، سارع المعل إلى عد جعل زملائه في المقاعد في مجموعة واحدة، إلى جانب أنه يمكن أيضا جعل الطلاب يتواصلون مع الأصدقاء الآخرين.

إن وجود عقبات فيما يتعلق بتقسي هذه المجموعات جعل جو التعلم مشوشا، على الرغم من أنه لا يمكن طويلا، إلا أنه كان يستغرق وقتا طويلا عندما كان من المفترض أن يبدأ تعلم اللغة العربية، لكن بعض الطلاب كانوا لا يزالون يتشاجرون على مجموعات مع زملائه في المكتب، لذلك من تحليل الباحثة، صنفوا هذا كعامل مثبت في تنفيذ الطريقة الاتصالية على أساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى.

عامل مثبت آخر في الطريقة الاتصالية على أساس المدخل العلمي هو استخدام اللغة التواصلية نفسها. كما نعلم أن الطلاب هنا هم طلاب في المناطق الريفية. لاستخدام لغة جيدة وصحيحة، حتى اللغة القياسية وفقا للإندونيسية أمر صعب. غالبا ما يصادف المعل معظم الطلاب في نقل لغته بشكل غير صحيح. يصبح هذا عقبة أما طلاقة الطلاب في التحدث باللغة العربية، بحيث يت إعاقه ما ينقله الطلاب بسبب اللغة، على الرغم من أنها جزء من عملية تعويد الطلاب على التعود على التحدث باللغة العربية.

كان تحليل البيانات الذي قامت به الباحثة في النظر إلى العوامل المثبطة للطريقة الاتصالية على أساس المدخل العلمي أعلاه

هو أن هناك طلابا لديه قدرات عالية ولكن للتعبير عن حججه بطرق منفصلة أو كان الترتيب في الجمل ليس جيدا وهذا لأن هؤلاء الطلاب ل يكن لديه الشجاعة لإعطاء كل النتائج. فكره للإجابة على الأسئلة التي طرحها المعلم أو الرد على الطلاب الآخرين عند إعطاء الإجابات. لذلك يحتاج هؤلاء الطلاب إلى دافع من المعلم حتى يعتادوا على إبداء الرأي.

العامل المثبط التالي هو من حيث قدرة الطلاب، لأن الطلاب هنا لديه قدرات مختلفة. هناك من لديه قدرات عالية ولكن مهاراته اللغوية لا تزال غير جيدة وصحيحة، بحيث لا يشعر هؤلاء الطلاب بالثقة في تقدي التفسيرات ويعتقد هؤلاء الطلاب أن تفسيراته ستكون خاطئة.

المعلومات الواردة أعلاه، من نتائج تحليل البيانات التي أجرتها الباحثة، متوافقة مع معلومات من أحد الطلاب الذين قابلته الباحثة، قد معلومات بأنه كان يخشى تقدي الحجج لأصدقائه، مع سبب الخوف. إذا تحدث بلغة خاطئة، اللغة العربية، أو قلة الثقة في التعبير عن آرائهم، حتى يشعر الطلاب بالحرج من التعبير عن آرائهم.

تتماشى هذه العبارة مع الملاحظات والتحليلات التي أجراها الباحث أثناء الملاحظة التي تفيد بأن هناك بالفعل بعض الطلاب الذين كانوا يخشون إعطاء تفسيرات لأصدقائهم، والسبب هو أنه إذا كانوا مخطئين كانوا يخشون أن يسخر منه زملائه في الفصل.

يتطلب هذا العامل الدافع والتوجيه من المعلم حتى ينشط هؤلاء الطلاب مرة أخرى ولا يخشون إعطاء تفسيرات باستخدام لغة جيدة لأصدقائهم.

وقد عزز ذلك سيف الله، جادل (1) تطلب الكثير من الوقت في تنفيذه. يستخدم هذا الوقت أثناء المناقشة (2) من الصعب ترتيب الفصل ليكون ملائماً بحيث يميل جو الفصل إلى الازدحام. لذا، فإن كل عملية تعلق لا تسير دائماً على ما يرام، يجب أن تكون هناك عقبات تواجهها أثناء عملية التعلم.

ج) تحليل حلول المعلم في التغلب على العوامل المثبطة
الحل هو إكمال أو حل مشكلة بحيث يتوقع أن تنتج حلاً لاحقاً⁴⁵.

في التعامل مع العوامل المثبطة، من الضروري تحليل حلول المعلم في تنفيذ الطريقة الاتصالية على أساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى، من البيانات التي وجدتها الباحثة، ت الحصول على المعلومات من المعلم الداع للمادة العربية فيما يتعلق بحل العوامل المثبطة في تنفيذ الطريقة الاتصالية على أساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة نور الهدى.

إن حل العوامل المثبطة لمشكلة الطلاب الذين يخشون إبداء الرأي هو تدريب الطلاب على التحلي بالشجاعة للتحدث أما أصدقائه وطرح الأسئلة حتى يعتاد هؤلاء الطلاب ولا يخشون

⁴⁵ Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI). [Online, diakses tanggal 8 mei 2023]

مواجهة مثل هذه المواقف ويقو المعلم بتدريب الطلاب بشكل مكثف وإرشاده ليكونوا شجعانا وألا يخجلوا من التحدث أما الجمهور.

بالإضافة إلى الحلول المذكورة أعلاه، يحفز المعلم أيضا الطلاب على الجرأة على طرح الأسئلة، والجرأة على الإجابة، وسيكافأ الطلاب الذين يجرؤون على طرح الأسئلة والإجابة عليها، كما سيضاف له قيمة مضافة. يعطي المعلم ملاحظات للطلاب حتى يتمكن الطلاب من ممارسة النشاط مرة أخرى.

